

أضائة

الرئيس علي عبدالله صالح

إن الإساءة للوطن والإضرار بمصالحه العليا بأي صورة كانت وتحت أي مبرر تعتبر خروجاً عن الثوابت الوطنية التي جسدها الدستور والقانون، وعلياً جميعاً أن نشمّر عن سواعد البناء والإنجاز في مختلف مواقع العمل والإنتاج لكي نبني وطننا جيلاً متقدماً قويا ومزدهرا.

Sat. 10 Jul 2004 . 22/5/1425 - No. (14486)

التنوير

AL-Thawrah

20 ريبلا

20 صفحة

صحيفة يومية سياسية لاقية جامعة تأسست عام 1992

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاملي عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- إحترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسيق مع الجهاد الإسلامي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

السبت 22 جماد الأول 1425هـ الموافق 10 يوليو 2004م العدد (14486)

محكمة العدل الدولية تعلن «هدم» الجدار العنصري بالقانون الدولي

إسرائيل تسخف بقرار محكمة لاهاي.. وواشنطن تعتبره «غير مناسب».. والسلطة تصفبه «الانتصار»



لاهاي/ غزة/ عواصم/ وكالات/ انتصرت محكمة العدل الدولية في لاهاي أمس للحق الفلسطيني ضد العنصرية الصهيونية. وأسقطت قانونياً كل الأجزاء الإسرائيلية لبناء جدار الفصل العنصري حين أعلنت رايها الاستثنائي الذي قضى بهدم وإزالة الجدار الذي تبنه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية لأنه ينتهك القانون الدولي، وظالمت بتعويض ضحاياها الفلسطينيين. وأكدت أنه لا يمكن تبرير إقامته بدواعي الأمن. وكما هو متوقع، استخفت إسرائيل بالقرار متحدياً تنفيذه، فيما قالت واشنطن إن محكمة لاهاي ليست المكان المناسب لحل المسائل السياسية. أما السلطة الفلسطينية فرحت بالقرار رغم أنه غير ملزم واعتبرته تاريخياً، وقالت إنها ستذهب بالقرار إلى مجلس الأمن الدولي رغم التلميحات الأمريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع أي قرار يندد بإسرائيل، التي وصلت عدوانها بسقوط شهيدتين في الضفة الغربية، وهددت منزعجاً جديلاً بقطاع غزة بمنحة مماثلة لما حصل في بلدة بيت حانون في القطاع أمس الأول. وفي بيان استمر ثلاث ساعات تلا القاضي شني جيو بونغ الراي الاستثنائي للحكمة العدل الدولية في لاهاي التي كانت طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ورفض القاضي الفدع الإسرائيلي بعدم اختصاص المحكمة في القضية بسبب الصفة السياسية للقضية المطروحة. وأكدت المحكمة اختصاصها بإجرام قضائتها الخمسة عشر الذين عارضوا واحد منهم فقط هو الأمريكي توماس بورغنتال رأي المحكمة بإزالة الجدار.

وأكد قرار المحكمة على أن الجدار الذي تبنه إسرائيل في

الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعي ويتناقض مع القانون الدولي، ولذلك يتوجب تفكيكه ودفع تعويضات للمتضررين من بنائه. ومن فيهم القاطنون في القدس الشرقية وحولها. وانتقد القرار مجلس الأمن الذي لم ينفذ مهامه بسبب صوت سلمي، في إشارة إلى الفتوى الأمريكية لدى التصويت على قرارات متعلقة بالسلام والعنصرية وبلاستيغان الإسرائيلي والأراضي الفلسطينية. وتبين مقتطفات من منطق حكم المحكمة أن الكيفية التي بني بها الجدار انتهكت حقوق الفلسطينيين، ولا يمكن تبرير إقامته بدواعي الأمن. ويوضح الحكم في حيثياته أن «الجدار، بموجب مساره المخطط له وما يتبعه، يمس بشكل خطير عدداً من الحقوق الخاصة بالفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي التي تحتلها إسرائيل، ولا يمكن تبرير المسار الناتج عن هذا المسار استناداً إلى أي ضرورات عسكرية أو متطلبات الأمن القومي أو النظام العام».

وجاء في القرار أن المحكمة تعتبر أن بناء الجدار والنظام المرتبط به يوجدان على الأرض «أما وأقعا» من المحتمل أن يصبح دائماً، وفي هذه الحال وأياً كان الوصف الرسمي الذي تعطيه إسرائيل للجدار، فإن بناءه سيؤازر عملية ضم حكم الأراض الفلسطينية، وكل عملية ضم أراض مخالفة للقانون الدولي.

وأشار القاضي إلى أنه لا يمكنه البقاء مكتوفي الأيدي أمام بعض المخاوف التي تقول بان مسار الجدار يحكم مسبقاً ترسيم الحدود المستقبلية بين إسرائيل والفلسطينيين. كما أكدت المحكمة أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية غير شرعية بنظر القانون الدولي.

البقية ص/2

عبرت عن شكرها لأبناء الشعب اليمني مشاركتهم في حملة المليون توقيع مناهضة الجدار

جمعية كنعان لفلسطين تشيد بقرار محكمة العدل القاضي بعدم شرعية جدار الفصل العنصري

السلطانية بجمها على الضمير الدولي وعلى الشرعية الدولية لكي تتصدى للتعنت والصف الإسرائيلي الذي يضرب بعرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ويتكبر لها. ودعا البيان الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تبني رأي محكمة العدل الدولية وتحويله لقرار يلزم إسرائيل بتطبيقه والامتناع له على أساس الفصل الثاني ليثاق الأمم المتحدة مع إرسال قوات دولية إلى الأراضي المحتلة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وخريطة الطريق وإقامة الدولة الفلسطينية بأكملها على الضمير الدولي وعلى الشرعية الدولية لكي تتصدى للتعنت والصف الإسرائيلي الذي يضرب بعرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ويتكبر لها. ودعا البيان الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تبني رأي محكمة العدل الدولية وتحويله لقرار يلزم إسرائيل بتطبيقه والامتناع له على أساس الفصل الثاني ليثاق الأمم المتحدة مع إرسال قوات دولية إلى الأراضي المحتلة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وخريطة الطريق وإقامة الدولة الفلسطينية بأكملها على الضمير الدولي وعلى الشرعية الدولية لكي تتصدى للتعنت والصف الإسرائيلي الذي يضرب بعرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ويتكبر لها.

كلمة الثورة

ماذا بعد قرار محكمة لاهاي؟

بعد أن أصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي قرارها الذي قضى باعتبار جدار الفصل العنصري الذي تقمعه سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاً للقانون الدولي وأنه يتعين إزالته وتعويض الفلسطينيين الذين تصادروا جراء ما تم بناؤه من هذا الجدار خلال الفترة الماضية تكون إسرائيل بذلك العمل قد تجاوزت اتفاقية جنيف ومجمل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة.

وإذا كنا في اليمن نرى في ذلك القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية ملمحاً إيجابياً يعكس أهمية احترام القانون الدولي إلى جانب المثل والقيم المناهضة للعلاقات بين أطراف المصروفة الإنسانية فإننا الذين نحدد أن ذلك القرار قد وضع القانون والقضاء الدوليين من الإنهاك والتسوية والمناظرة المتصلة بالصراع العربي الإسرائيلي بل إن المحكمة لاهاي إنما هو الذي يمثل العدالة في العالم وليس من مصلحة هذا العالم النظر إلى إسرائيل من كونها فوق القانون والعدالة والشرعية الدولية.

ويصبح موقف المجتمع الدولي أكثر حساسية بإعلان إسرائيل رفضها للقرار وإضرارها على الاستمرار في بناء الجدار العنصري وإهمالها لحقوق الشعب الفلسطيني والمضي في مشروعها الإجماعي الذي لا يستهدف فقط التكريس الصارخ للاحتلال والانتهاك على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الإسرائيلي خاصة وأن أي قرار يصدر عن محكمة لاهاي إنما هو الذي يمثل العدالة في العالم وليس من مصلحة هذا العالم النظر إلى إسرائيل من كونها فوق القانون والعدالة والشرعية الدولية.

ويصبح موقف المجتمع الدولي أكثر حساسية بإعلان إسرائيل رفضها للقرار وإضرارها على الاستمرار في بناء الجدار العنصري وإهمالها لحقوق الشعب الفلسطيني والمضي في مشروعها الإجماعي الذي لا يستهدف فقط التكريس الصارخ للاحتلال والانتهاك على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الإسرائيلي خاصة وأن أي قرار يصدر عن محكمة لاهاي إنما هو الذي يمثل العدالة في العالم وليس من مصلحة هذا العالم النظر إلى إسرائيل من كونها فوق القانون والعدالة والشرعية الدولية.

وإذا كنا في اليمن نرى في ذلك القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية ملمحاً إيجابياً يعكس أهمية احترام القانون الدولي إلى جانب المثل والقيم المناهضة للعلاقات بين أطراف المصروفة الإنسانية فإننا الذين نحدد أن ذلك القرار قد وضع القانون والقضاء الدوليين من الإنهاك والتسوية والمناظرة المتصلة بالصراع العربي الإسرائيلي بل إن المحكمة لاهاي إنما هو الذي يمثل العدالة في العالم وليس من مصلحة هذا العالم النظر إلى إسرائيل من كونها فوق القانون والعدالة والشرعية الدولية.

وإذا كنا في اليمن نرى في ذلك القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية ملمحاً إيجابياً يعكس أهمية احترام القانون الدولي إلى جانب المثل والقيم المناهضة للعلاقات بين أطراف المصروفة الإنسانية فإننا الذين نحدد أن ذلك القرار قد وضع القانون والقضاء الدوليين من الإنهاك والتسوية والمناظرة المتصلة بالصراع العربي الإسرائيلي بل إن المحكمة لاهاي إنما هو الذي يمثل العدالة في العالم وليس من مصلحة هذا العالم النظر إلى إسرائيل من كونها فوق القانون والعدالة والشرعية الدولية.

الاحتلال يعترف باستقلال المقاومة عن الإرهاب

الكونجرس يوبخ المخابرات لبالغتها في تضخيم أساحة الدمار العراقية

بغداد/ واشنطن/ وكالات: اعترف مسئول عسكري في قوات الاحتلال الأمريكي بالعراق باستقلال المقاومة عن الإرهاب مقراً باستحالة القضاء عليها لضخامة عددها وقوة تنظيها وتناسق هجماتها التي أسفرت امس عن مقتل جندي أمريكي وخاضت معارك مع قوات الاحتلال في بعقوبة وأبوغريب ومناطق أخرى فيما قتل أربعة عراقيين في حوادث منفردة.

وعلى صعيد أسلحة الدمار الشامل العراقية التي كانت الزريعة الرئيسية لشن الحرب على العراق أدان تقرير للكونغرس الأمريكي المخابرات لتقصيرها في جمع وتحليل البيانات ووبخها لاستنادها إلى معلومات مغلقة وأدلة ضعيفة لتضخيم خطر تلك الأسلحة التي لم يعثر عليها.

وفي تصريحات لوكالة الإوسوشيدبريس اعترف مسئول عسكري أمريكي ببغداد أن المقاومة العراقية أقوى وأكثر تعقيداً مما كان يظن المخطون العسكريون مشيراً إلى انخراط نحو عشرين ألف مقاتل في الهجمات بدافع قومي ودفاعاً عن سيادة العراق ضد الاحتلال.

وأضاف أن المقاومة العراقية شيء آخر غير أعمال الخطف والاعتقال التي يتفهمها الإرهابيون

تبنيت يودع «سي آي آيه» بعيداً عن عين الصحافة

واشنطن/ د. ب. أ/ ودع جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية العاملين بالوكالة خلال حفل أقيم الخميس. وكان تينيت قد أعلن الشهر الماضي أنه سترك منصبه لأسباب شخصية بعد سبع سنوات صاخبة في رئاسة وكالة التجسس الأمريكية. وأخيراً عمل رسمي بالنسبة له في منصبه هو يوم الأحد. وفي احتفال منع تينيت إلى التقاعد الذي تحقق في أعقاب إعادته لشغل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ولكنه اعترف أيضاً بالوفات العنصرية.

البقية ص/2

الجوفي لـ «الثورة»: لن نتسامح أمام أية مخالفة لقانوني التعليم العام والأهلي

مشيراً إلى أنه تم تحقيق تقدم في هذا المجال حيث تم امتحان جميع المدارس الأهلية والخاصة الحكومية وفقاً لنماذج وزارة التربية والتعليم، ولم يعد هناك امتحانات خاصة ولم يعد أي خصوصية لأي مؤسسة خارج وزارة التربية والتعليم.

مضيفاً أن المتفني هي تلك المراكز التي لا تحتل تراخيص ولا تطلب شهادات وبالتالي عليها أن تحدد هويتها إن كانت مدارس فلا بد أن تحصل على تراخيص من الجهات المعنية لتمارس نشاطها وفقاً للقانون.

مؤكداً أن الوزارة تشجع الاستثمار في مجال التعليم وتسهل الإجراءات وتزود المدارس بمناهجها وتعمل على الإشراف والتوجيه لجميع المدارس مهما كان موقعها، وأن الوزارة بعد اليوم

تكليف أحمد نظيف بتشكيل

الحكومة المصرية الجديدة

القاهرة/ أ. ف. ب/ كلف الرئيس المصري حسني مبارك رسمياً وزير الاتصالات استقبل أحمد نظيف بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال التلفزيون المصري ان الرئيس مبارك وجه الشكر إلى الدكتور عاطف عبيد وأعضاء حكومته المستقيلة على الجهد الذي بذلوه لإنشاء توليهم المسؤولية. وعلم من مصادر مقربة من الحكومة أن مبارك استقبل أحمد نظيف في منزله بضاحية مصر الجديدة ومن المقرر أن يبعدا رئيس الوزراء المكلف مشاورته فوراً لاختيار أعضاء الوزارة الجديدة.

وكانت الحكومة المصرية المستقيلة عقدت مساء امس اجتماعاً طارئاً استمر أقل من نصف ساعة لإعداد خطاب الاستقالة.

البقية ص/2

السودان يحذر واشنطن من

إثارة أزمة في دارفور

الخرطوم/ أ. ف. ب/ حذر وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل واشنطن من إثارة أزمة تشبه أزمة العراق بسبب الحرب الأهلية في دارفور مؤكداً أن التهديدات الأمريكية بقرض عقوبات على بلاده لن تؤدي سوى إلى تفاقم الوضع.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة الراي العام السودانية أمس حذر اسماعيل تلك الأصوات التي جرت العالماً إلى حرب العراق بأن لاتخله مرة أخرى في حرب جديدة يصعب الخروج منها.

وقال الوزير السوداني إن دعوات واشنطن إلى مجلس الأمن الدولي بالتفكير في فرض عقوبات على بلاده تتناقض مع مبادئ الواقع وتضعف جهود الحكومة والاتحاد الأفريقي.

البقية ص/2